

# عذاب القبر ونعيمه

د. شيرين ابيب خورشيد

الألوكة  
[www.alukah.net](http://www.alukah.net)

---



---



---



---



---



---



---



---




---



---



---



---



---



---



---



---




---



---



---



---



---



---



---



---



---



---



---



---



---



---



---



---

**بشري**

**المؤمن:**  
 إِنَّ الَّذِينَ هَانُوا رَبَّنَا اللَّهَ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ  
 أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ

سورة فصلت

**يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ (27) ارْجِعِي  
 إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً (28) فَادْخُلِي فِي  
 عِبَادِي (29) وَأَدْخُلِي جَنَّتِي (30)**

سورة الفجر

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

---



---



---



---



---



---



---



---

**عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال: «إِنَّ الْمَيِّتَ  
 تَحْضُرُهُ الْمَلَائِكَةُ، فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ الصَّالِحَ،  
 قَالُوا: أَخْرَجِي أَيَّتُهَا النَّفْسُ الطَّيِّبَةُ، كَأَنْتِ فِي  
 الْجَسَدِ الطَّيِّبِ، أَخْرَجِي حَمِيدَةً، وَأَبْشِرِي  
 بِرُوحٍ، وَرِيحَانٍ، وَرَبِّ غَيْرِ غَضْبَانَ»**

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

---



---



---



---



---



---



---



---

**وقال أيضاً- صلى الله عليه وسلم:  
 «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ،  
 وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ»**

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد



---



---



---



---



---



---



---



---



**الدليل من القرآن:**

**وَلَنذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَلْوَنِ ذُوقَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ  
يَرْجِعُونَ (21) سورة السجدة**

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

---



---



---



---



---



---



---



---



**وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ  
وُجُوهُهُمْ وَأَذْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ 50 ذَلِكَ  
بِمَا قَدَّمْتِ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ 51 كَذَّابٌ  
أَلٍ فِرْعَوْنُ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ  
اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ 52 سورة الأنفال**

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

---



---



---



---



---



---



---



---



**وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ الْأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ  
الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النَّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ  
سَنُعَذِّبُهُمْ مَّرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ سورة التوبة**

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

---



---



---



---



---



---



---



---

يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي  
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ  
الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ

سورة إبراهيم

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

---



---



---



---



---



---



---



---

وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ أَعْمَى 124 قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ  
بَصِيرًا 125 قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ  
تُنْسَى 126 وَكَذَلِكَ نُجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ  
وَلِعَذَابِ الآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى 127 سورة طه

سورة طه

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

---



---



---



---



---



---



---



---

حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ 99  
لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ  
قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ سورة المؤمنون

سورة المؤمنون

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

---



---



---



---



---



---



---



---



وعيد الكافر:

وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ  
وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرَجُوا أَنفُسَكُمْ  
الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ  
عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ  
تَسْتَكْبِرُونَ (93)

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

---



---



---



---



---



---



---



---



إذا كان الرجل السوء قالوا: "أُخْرِجِي أَيْتُهَا النَّفْسُ الْخَبِيثَةَ، كَانَتْ  
فِي الْجَسَدِ الْخَبِيثِ، أَخْرِجِي دَمِيمَةَ، وَأَبْشِرِي بِحَمِيمِ  
وَعَسَاقٍ....."

وكان عثمان رضي الله تعالى عنه إذا وقف على قبر بكى حتى  
يبيل لحيته، فقيل له: تَذُكُرُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ فَلَا تَبْكِي، وَتَبْكِي مِنْ  
هَذَا؟! قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ الْقَبْرَ  
أَوَّلُ مَنْزِلٍ مِنْ مَنَازِلِ الْآخِرَةِ، فَإِنْ نَجَا مِنْهُ فَمَا بَعْدَهُ أَيْسَرُ مِنْهُ،  
وَإِنْ لَمْ يَنْجُ مِنْهُ فَمَا بَعْدَهُ أَشَدُّ مِنْهُ»

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

---



---



---



---



---



---



---



---



وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ  
يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا  
عَذَابَ الْحَرِيقِ (50) سورة الأنفال

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد



---



---



---



---



---



---



---



---



وذلك أنّ الكافر إذا احتضر، بشرته الملائكة بالعذاب والنكال، والأغلال والسلاسل، والجحيم والحميم، وغضب الرحمن الرحيم، فتتفرق روحه في جسد، وتعصى وتأبى الخروج، فتضربهم الملائكة حتى تخرج أرواحهم من أجسادهم.

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

---



---



---



---



---



---



---



---



**سؤال الملكين وفتنة القبر:**

يُنَبِّئُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ (27)

سورة الأنبياء

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

---



---



---



---



---



---



---



---



ورد في حديث البراء بن عازب رضي الله عنه، قال: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي جَنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَأَنْتَهَيْنَا إِلَى الْقَبْرِ، وَلَمَّا يَلْحَدُ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ، كَأَنَّ عَلَيَّ رُءُوسَنَا الطَّيْرِ، وَفِي يَدِهِ عَوْدٌ يَنْكُتُ فِي الْأَرْضِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ:

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد





---



---



---



---



---



---



---



---

قَالَ: «فَيَصْعَدُونَ بِهَا، فَلَا يَمُرُّونَ بِعَيْنِي بِهَا- عَلَى مَلَأَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، إِلَّا قَالُوا: مَا هَذَا الرُّوحَ الطَّيِّبُ؟ فَيَقُولُونَ: فَلَانُ بْنُ فُلَانٍ، بِأَحْسَنِ أَسْمَائِهِ الَّتِي كَانُوا يُسَمُّونَهُ بِهَا فِي الدُّنْيَا، حَتَّى يَنْتَهَوْا بِهَا إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَسْتَفْتِحُونَ لَهُ، فَيُفْتَحُ لَهُمْ، فَيُشِيعُهُ مِنْ كُلِّ سَمَاءٍ مَقْرَبُوهَا إِلَى السَّمَاءِ الَّتِي تَلِيهَا، حَتَّى يَنْتَهِيَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: اكْتُبُوا كِتَابَ عَبْدِي فِي عَيْنَيْنِ، وَأَعِيدُوهُ إِلَى الْأَرْضِ، فَإِنِّي مِنْهَا خَلَقْتُهُمْ، وَفِيهَا أَعِيدُهُمْ، وَمِنْهَا أَخْرَجْتُهُمْ تَارَةً أُخْرَى.»

**قَالَ: «فَتُعَادُ رُوحُهُ فِي جَسَدِهِ،»**

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

---



---



---



---



---



---



---



---

فَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ، فَيَجْلِسَانِهِ، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: رَبِّيَ اللَّهُ، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا دِينُكَ؟ فَيَقُولُ: دِينِي الْإِسْلَامُ، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بَعَثَ فِيكُمْ؟ فَيَقُولُ: هُوَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَيَقُولَانِ لَهُ: وَمَا عِلْمُكَ؟ فَيَقُولُ: قَرَأْتُ كِتَابَ اللَّهِ، فَأَمَنْتُ بِهِ وَصَدَّقْتُ،

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

---



---



---



---



---



---



---



---

فَيُنَادِي مُنَادٍ فِي السَّمَاءِ: أَنْ صَدَقَ عَبْدِي، فَأَفْرَشُوهُ مِنْ الْجَنَّةِ، وَالْبَسُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَأَفْتَحُوا لَهُ بَابًا إِلَى الْجَنَّةِ.»

قَالَ: «فَيَأْتِيهِ مِنْ رُوحِهَا، وَطَيْبِهَا، وَيُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ مَدَّ بَصَرِهِ.»

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

---



---



---



---



---



---



---



---



قَالَ: «وَيَأْتِيهِ رَجُلٌ حَسَنُ الْوَجْهِ، حَسَنُ الثِّيَابِ، طَيِّبُ الرَّيْحِ، فَيَقُولُ: أَبَشِرْ بِالَّذِي يَسُرُّكَ، هَذَا يَوْمُكَ الَّذِي كُنْتَ تُوعَدُ، فَيَقُولُ لَهُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَوَجَّهَكَ الْوَجْهَ يَجِيءُ بِالْخَيْرِ، فَيَقُولُ: أَنَا عَمَلُكَ الصَّالِحِ، فَيَقُولُ: رَبِّ أَقِمِ السَّاعَةَ حَتَّى أَرْجِعَ إِلَى أَهْلِي، وَمَالِي.»

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

---



---



---



---



---



---



---



---



قَالَ: «وَإِنَّ الْعَبْدَ الْكَافِرَ إِذَا كَانَ فِي انْقِطَاعٍ مِنَ الدُّنْيَا وَإِقْبَالٍ مِنَ الْآخِرَةِ، نَزَلَ إِلَيْهِ مِنَ السَّمَاءِ مَلَائِكَةٌ سَوَدُ الْوُجُوهِ، مَعَهُمُ الْمُسُوخُ، فَيَجْلِسُونَ مِنْهُ مَدَّ الْبَصْرِ، ثُمَّ يَجِيءُ مَلَكُ الْمَوْتِ، حَتَّى يَجْلِسَ عِنْدَ رَأْسِهِ،

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

---



---



---



---



---



---



---



---



فَيَقُولُ: «أَيَّتَهَا النَّفْسُ الْخَبِيثَةُ، أَخْرَجِي إِلَيَّ سَخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَغَضَبٍ.»

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

قَالَ: «فَتَفَرَّقَ فِي جَسَدِهِ، فَيُنْتَزَعُ كَمَا يُنْتَزَعُ السَّفُودُ مِنَ الصُّوفِ الْمَبْلُولِ، فَيَأْخُذُهَا، فَإِذَا أَخَذَهَا لَمْ يَدْعُوهَا فِي يَدِهِ طَرْفَةً عَيْنٍ حَتَّى يَجْعَلُوهَا فِي تِلْكَ الْمُسُوحِ، وَيَخْرُجُ مِنْهَا كَأَنَّ رِيحَ جَيْفَةٍ وَجَدَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، فَيَصْنَعُونَ بِهَا، فَلَا يَمُرُّونَ بِهَا عَلَى مَلَأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، إِلَّا قَالُوا: مَا هَذَا الرُّوحُ الْخَبِيثُ؟ فَيَقُولُونَ: فَلَانُ بْنُ فَلَانَ بِأَقْبَحِ أَسْمَانِهِ الَّتِي كَانَ يُسَمَّى بِهَا فِي الدُّنْيَا، حَتَّى يَنْتَهَى بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَسْتَفْتَحُ لَهُ، فَلَا يَفْتَحُ لَهُ»،

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (لَا تَفْتَحْ لَهُمْ أَبْوَابَ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ) [سورة الأعراف: 40] فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «اَكْتُبُوا كِتَابَهُ فِي سَجِينٍ فِي الْأَرْضِ السُّفْلَى، فَتَطْرَحُ رُوحُهُ طَرَحًا». ثُمَّ قَرَأَ (وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ، فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتُخَطِّفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ) [سورة الحج: 31]

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

فَتَعَادُ رُوحَهُ فِي جَسَدِهِ، وَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ، فَيُجْلِسَانِهِ، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: هَاهُ هَاهُ لَا أَدْرِي، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ؟ فَيَقُولُ: هَاهُ هَاهُ لَا أَدْرِي، فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: أَنْ كَذَبَ، فَأَفْرَشُوا لَهُ مِنَ النَّارِ، وَأَفْتَحُوا لَهُ بَابًا إِلَى النَّارِ، فَيَأْتِيهِ مِنْ حَرِّهَا، وَسُمُومِهَا، وَيَضْبِقُ عَلَيْهِ قَبْرَهُ حَتَّى تَخْتَلِفَ فِيهِ أَضْلَاعُهُ، وَيَأْتِيهِ رَجُلٌ قَبِيحُ الْوَجْهِ، قَبِيحُ الثِّيَابِ، مُنْتَنُ الرَّيْحِ، فَيَقُولُ: أَبَشِرْ بِالَّذِي يَسُوعُكَ، هَذَا يَوْمُكَ الَّذِي كُنْتَ تُوَعِّدُ، فَيَقُولُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَوَجْهُكَ الْوَجْهُ يَجِيءُ بِالشَّرِّ، فَيَقُولُ: أَنَا عَمَلُكَ الْخَبِيثِ، فَيَقُولُ: رَبِّ لَا تَقَمِ السَّاعَةَ»

رواه أحمد في المسند، ح(1853)، وصححه الأرنؤوط والالباني.

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد



---



---



---



---



---



---



---



---



**موت المؤمن:**

- جلوس ملائكة على مد البصر بيض الوجوه كأن وجوههم الشمس، معهم كفن وحنوط من الجنة.
- يجلس ملك الموت عند رأسه ويقول: أَيُّهَا النَّفْسُ الطَّيِّبَةُ، أَخْرِجِي إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ.
- يخرج كأطيب نفحة مسك وُجِدَتْ على وجه الأرض.
- تصل عليه الملائكة .
- تفتح له أبواب السماء ← حتى يصل إلى السماء السابعة .
- يسمى بأحسن أسمائه.

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

---



---



---



---



---



---



---



---



يقول الله تعالى: "اكتبوا كتاب عبي في عليين"؛ (وما وما أدراك ما عليون (19) كتاب مرفوم (20) يشهده المقرَّبون)

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

---



---



---



---



---



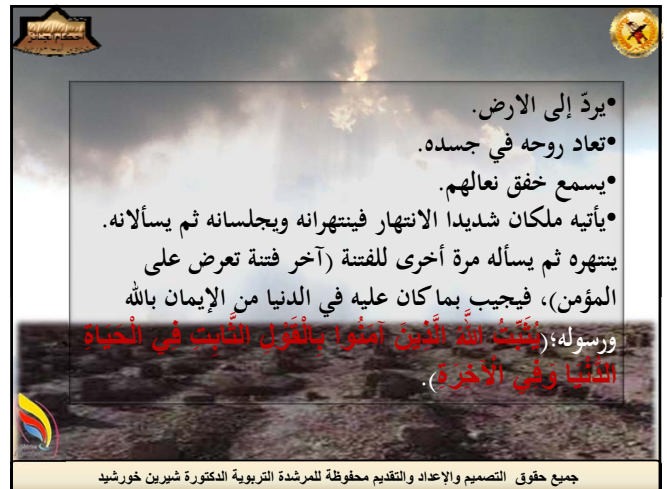
---



---



---



- يرد إلى الأرض.
- تعاد روحه في جسده.
- يسمع خفق نعالهم.
- يأتيه ملكان شديدا الانتهاز فينتهرانه ويجلسانه ثم يسألانه.
- ينتهره ثم يسأله مرة أخرى للفتنة (آخر فتنة تعرض على المؤمن)، فيجيب بما كان عليه في الدنيا من الإيمان بالله
- ورسوله: (يَسْتَبِيحُ اللَّهُ النَّبِيَّ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ).

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

---



---



---



---



---



---



---



---



• ينادى في السماء: أن صدق عبدى، فأفرشوه من الجنة، وألبسوه من الجنة، وافتحوا له باباً إلى الجنة .  
 • يأتيه من روحها وطيبها.  
 • يفسح له في قبره مد بصره.  
 • يأتيه عمله الصالح على هيئة رجل حسن الوجه والثياب وطيب الرائحة.  
 • يفتح له باب من الجنة ليرى مكانه، وياب من النار ليرى عظيم منة الله عليه إذ أنقذه منها.  
 • فيقول رَبِّ عَجِّلْ قِيَامَ السَّاعَةِ

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

---



---



---



---



---



---



---



---



**موت الكافر:**

تجلس ملائكة على مد البصر: غلاظ شداد، سود الوجوه، معهم المسوح من النار .  
 - يجلس ملك الموت عند رأسه ويقول: "أيتها النفس الخبيثة، أخرجي إلى سخط من الله وغضب".  
 - تفرق روحه في جسده من شدة الخوف ، فينتزعها انتزاعاً شديداً تقطع معها العروق والعصب.  
 - تخرج الروح كأن تن ريح جيفة وجدت على وجه الأرض.  
 - تلعنه الملائكة: من في السماء ومن هو بين السماء والأرض.  
 - تعلق أبواب السماء "لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط".  
 - يسمى بأقبح أسمائه.  
 - فيقول الله تعالى: "أكتبوا كتابه في سجين، في الأرض السفلى".  
 - يُرَدُّ إلى الأرض طُرْحاً من السماء حتى تقع في جسده

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

---



---



---



---



---



---



---



---



يسمع خفق نعالهم.  
 - يأتيه ملكان شديدا الانتهاز، فينتهرانه ويُجلسانه ثم يسألانه.  
 - يُنادى من السماء أن كذب فأفرشوا له من النار.  
 - يأتيه من حرّها وسمومها.  
 - يُضَيِّقُ عليه قبره حتى تختلّف فيه أضلّاعه.  
 - يأتيه عمله الخبيث على هيئة رجل قبيح الوجه، قبيح الثياب، مُنتن الريح.  
 - يُقَيِّضُ له مَلَكٌ أعمى أصمُّ أبكم، وفي يده مرزبة يَضْرِبُهُ فيها ضَرْبَةً حتى يصير بها تراباً ثم يعيده الله كما كان، فيضربه ضربة أخرى ، فيصبح صحيحة يسمعه كل شيء إلا الثقلين.  
 - يُفْتَحُ له باب من النار.  
 - يُمهّد من فرش النار.  
 - فيقول رب لا تقم الساعة

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

### أدلة عن عذاب القبر من السنة:

يقول شارح الطحاوية أحاديث عذاب القبر ونعيمه متواترة:

(وقد تواترت الأخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثبوت عذاب القبر ونعيمه لمن كان لذلك أهلاً، وسؤال الملكين، فيجب اعتقاد ثبوت ذلك والإيمان به، ولا نتكلم في كفيته، إذ ليس للعقل وقوف على كفيته، لكونه لا عهد له به في هذه الدار، والشرع لا يأتي بما تحيله العقول، بل إن الشرع قد يأتي بما تحار فيه العقول، فإن عودة الروح إلى الجسد ليس على الوجه المعهود في الدنيا، بل تعاد إليه إعادة غير الإعادة المألوفة في الدنيا)

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

وقال في موضع آخر: (واعلم أن عذاب القبر هو عذاب البرزخ، فكل من مات وهو مستحق للعذاب ناله نصيبه منه، قبر أو لم يقبر، أكلته السباع أو احترق حتى صار رماداً ونسف في الهواء، أو صلب أو غرق في البحر، وصل إلى روحه وبدنه من العذاب ما يصل إلى المقبور، وما ورد من إجلاسه، واختلاف أضلاعه ونحو ذلك، فيجب أن يفهم عن الرسول صلى الله عليه وسلم مراده من غير غلو ولا تفصير)

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

وأنكرت الملاحدة ومن تمذهب بمذهب الفلاسفة من الإسلاميين عذاب القبر، وقالوا: ليس له حقيقة، واحتجوا لذلك بأنهم يفتحون القبور فلا يرون شيئاً مما أخبرت به النصوص . وأنكره أيضاً الخوارج وبعض المعتزلة كضرار بن عمرو وبشر المريسي، وخالفهم جميع أهل السنة، وأكثر المعتزلة .

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد



---



---



---



---



---



---



---



---



وهؤلاء كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه، وقد ظن هؤلاء أن أبصارهم يمكن أن ترى كل شيء، وأن أسماعهم يمكن أن تسمع كل شيء، ونحن اليوم نعلم من أسرار الكون ما كانت أسماعنا وأبصارنا عاجزة عن سماعه ورؤيته، ومن آمن بالله صدق خبره.

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

---



---



---



---



---



---



---



---



وقد وردت إشارات في القرآن تدل على عذاب القبر، وقد ترجم البخاري في كتاب الجنائز لعذاب القبر، فقال: باب ما جاء في عذاب القبر، وساق في الترجمة قوله تعالى:

**إِذِ الظَّالِمُونَ فِي عَمْرَاتِ الْمَمُوتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرَجُوا أَنفُسَكُمْ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ**

93: الأنعام

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

---



---



---



---



---



---



---



---



وقوله تعالى: **(سَنُعَذِّبُهُمْ مَّرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ)**

التوبة: 101

وقوله تعالى: **(وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ - النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ)**

غافر: 45-46

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

---



---



---



---



---



---



---



---



والآية الأولى التي ساقها البخاري إنما هي في تعذيب الملائكة الكفار في حال الاحتضار... والآية الثانية تدل على أن هناك عذابين سيصيبان المنافقين قبل عذاب يوم القيامة، العذاب الأول ما يصيبهم الله به في الدنيا إما بعقاب من عنده وإما بأيدي المؤمنين، والعذاب الثاني عذاب القبر،

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

---



---



---



---



---



---



---



---



قال الحسن البصري: **(سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ)** [التوبة: 101]: (عذاب الدنيا، وعذاب القبر) ، وقال الطبري: (والأغلب أن إحدى المرتين عذاب القبر، والأخرى تحتمل أحد ما تقدم ذكره من الجوع أو السبي أو القتل والإذلال أو غير ذلك)

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

---



---



---



---



---



---



---



---



والآية الثالثة حجة واضحة لأهل السنة الذين أثبتوا عذاب القبر، فإن الحق تبارك وتعالى قرر أن آل فرعون يعرضون على النار غدواً وعشيا، وهذا قبل يوم القيامة، لأنه قال بعد ذلك: **(وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ)** [غافر: 46]، قال القرطبي: (الجمهور على أن هذا العرض يكون في البرزخ، وهو حجة في تثبيت عذاب القبر).

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

ومن الإشارات القرآنية الواضحة الدالة على فتنة القبر وعذابه قوله تبارك وتعالى: **(يُتَّبِثُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ)** [إبراهيم: 27] ففي الحديث الذي يرويه البراء بن عازب رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: **((إذا أقعد المؤمن في قبره أتى ثم شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فذلك قوله: يُتَّبِثُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ [إبراهيم: 27]، وفي رواية أخرى: وزاد: يُتَّبِثُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا [إبراهيم: 27] نزلت في عذاب القبر))**.

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

وقد روت لنا السيدة عائشة رضي الله عنها: **((أن اليهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر، فقالت لها: أعاذك الله من عذاب القبر، فسألت عائشة الرسول صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر، فقال: نعم، عذاب القبر. قالت عائشة رضي الله عنها: فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى إلا يتعوذ من عذاب القبر))**

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

زاد غندر: **((عذاب القبر حق))** رواه البخاري . وفي صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها، قالت: **((دخلت عليَّ عجوزان من عُجَزِ يهود المدينة، فقالتا: إن أهل القبور يعذبون في قبورهم، قالت: فكذبتهما، ولم أنعم أن أصدقهما، فخرجتا، ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت له: يا رسول الله إن عجوزين من عجز يهود المدينة دخلتا عليَّ، فزعمتا أن أهل القبور يعذبون في قبورهم، فقال: صدقتا، إنهم يعذبون عذاباً تسمعه البهائم " قالت: فما رأيته بعد في صلاة إلا يتعوذ من عذاب القبر))** .

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد



---



---



---



---



---



---



---



---

ولعظم هذا الأمر وخطورته كان الرسول صلى الله عليه وسلم يعلمه لأصحابه، بل وخطب فيهم مرة به، ففي صحيح البخاري عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها: قالت: ((قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيباً فذكر فتنة القبر التي يفتن فيها المرء، فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة " رواه البخاري رواه البخاري (1373).

. والنسائي، وزاد النسائي: ((حالت بيني وبين أن أفهم كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما سكنت ضجتهم، قلت لرجل قريب مني: أي بارك الله لك، ماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر قوله؟ قال: قد أوحى إلي: أنكم تكفنون في القبور قريبا من فتنة الدجال)).

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

---



---



---



---



---



---



---



---

روى هاني مولى عثمان بن عفان، قال: ((كان عثمان رضي الله عنه إذا وقف على قبر بكى، حتى يبيل لحيته، فقيل له: تذكر الجنة والنار فلا تبكي، وتبكي من هذا؟ فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن القبر أول منزل من منازل الآخرة، فإن نجا منه فما بعده أيسر منه، وإن لم ينج منه فما بعده أشد منه، قال: وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما رأيت منظرًا قط إلا القبر أفظع منه)) أخرجه الترمذي (1) ، ولما كان ما بعد القبر أيسر منه لمن نجا فإن العبد المؤمن إذا رأى في قبره ما أعد الله له من نعيم يقول: ((رب عجل قيام الساعة، كيما أرجع إلى أهلي ومالي)) (2) والعبد الكافر الفاجر إذا رأى ما أعد الله له من العذاب الشديد فإنه يقول على الرغم مما هو فيه من عذاب: ((رب لا تقم الساعة)) (3) ، لأن الآتي أشد وأفظع

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

---



---



---



---



---



---



---



---

**أحاديث عذاب القبر ونعيمه متواترة**

1- عن عائشة رضي الله عنها : أن يهودية دخلت عليها ، فذكرت عذاب القبر ، فقالت لها : أعاذك الله من عذاب القبر . فسألت عائشة رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر ، فقال : نعم ، عذاب القبر حق . قالت عائشة رضي الله عنها : فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلاة إلا تعوذ من عذاب القبر . الراوي: عائشة أم المؤمنين المحدث: البخاري - المصدر: صحيح البخاري - الصفحة أو الرقم: 1372 خلاصة حكم المحدث: [صحيح]

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

2- عن عائشة : أن يهودية كانت تخدمها فلا تصنع عائشة إليها شيئا من المعروف إلا قالت لها اليهودية : وياك الله ذابالقبر ، قالت : فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي فقلت : يا رسول الله هل للقبر عذاب قبل يوم القيامة ؟ قال : لا ، وعم ذلك ؟ قالت : هذه اليهودية لا تصنع إليها شيئا من المعروف إلا قالت : وياك الله ذابالقبر ، قال : كذبت يهود وهم على الله أكذب ، لا عذاب دون يوم القيامة ، ثم مكث بعد ذلك ما شاء الله أن يمكث فخرج ذات يوم نصف النهار مشتملا بثوبه محمرة عيناه وهو ينادي بأعلى صوته : القبر كقطع الليل المظلم ، أيها الناس لو تعلمون ما أعلم بكتم كثيرا وضحكتم قليلا ، أيها الناس استعدوا بالله من عذاب القبر ، فإن عذاب القبر حق.

الراوي : سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص المحدث: [ابن سيرين](#) - المصدر: [تيسير القرآن](#) - الصفحة أو الرقم: 7/136  
خلاصة حكم المحدث: إسناده صحيح على شرط البخاري ومسلم

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

3- بينما النبي صلى الله عليه وسلم في حائط لبني النجار ، على بغلة له ، ونحن معه ، إذ حادت به فكادت تلقيه . وإذا أقبر ستة أو خمسة أو أربعة ( قال : كذا كان يقول الجريري ) فقال : من يعرف أصحاب هذه الأقبير ؟ فقال رجل : أنا . قال : فمتى مات هؤلاء ؟ قال : ماتوا في الإشراف . فقال : إن هذه الأمة تبتلى في قبورها . فلولا أن لا تدافنوا ، لدعوت الله أن يسمعكم من عذاب القبر الذي أسمع منه . ثم أقبل علينا بوجهه ، فقال : تعوذوا بالله من عذاب النار . قالوا : نعوذ بالله من عذاب النار . فقال : تعوذوا بالله من عذاب القبر . قالوا : نعوذ بالله من عذاب القبر . قال : تعوذوا بالله من الفتن ، ما ظهر منها وما بطن . قالوا : نعوذ بالله من الفتن ، ما ظهر منها وما بطن . قال : تعوذوا بالله من فتنة الدجال . قالوا : نعوذ بالله من فتنة الدجال .

الراوي : زيد بن ثابت المحدث: [مسلم](#) - المصدر: [صحيح مسلم](#) - الصفحة أو الرقم: 2867  
خلاصة حكم المحدث: صحيح

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

4- سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر ؟ فقال : نعم ! عذاب القبر حق ، قالت عائشة : فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة بعد ، إلا تعوذ من عذاب القبر .

الراوي : عائشة أم المؤمنين المحدث: [الألباني](#) - المصدر: [صحيح النسائي](#) - الصفحة أو الرقم: 1307

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

---



---



---



---



---



---



---



---

5- إن هذه الأمة تبتلى في قبورها ، فلولا أن لا تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم من عذاب القبر الذي أسمع منه ، تعوذوا بالله من عذاب النار ، تعوذوا بالله من عذاب القبر ، تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن ، تعوذوا بالله من فتنة الدجال.

الراوي: زيد بن ثابت المحدث: [الألباني](#) - المصدر: [صحيح الجامع](#) - الصفحة أو الرقم: 2262 خلاصة حكم المحدث: صحيح

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

---



---



---



---



---



---



---



---

6- سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر؟ فقال: نعم! عذاب القبر حق، قالت عائشة: فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة بعد، إلا تعوذ من عذاب القبر.

الراوي: عائشة أم المؤمنين المحدث: [الألباني](#) - المصدر: [صحيح النسائي](#) - الصفحة أو الرقم: 1307 خلاصة حكم المحدث: صحيح

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

---



---



---



---



---



---



---



---

7- إن هذه الأمة تبتلى في قبورها ، فلولا أن لا تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم من عذاب القبر الذي أسمع منه ، تعوذوا بالله من عذاب النار ، تعوذوا بالله من عذاب القبر ، تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن ، تعوذوا بالله من فتنة الدجال.

الراوي: زيد بن ثابت المحدث: [الألباني](#) - المصدر: [صحيح الجامع](#) - الصفحة أو الرقم: 2262 خلاصة حكم المحدث: صحيح

8- استجبروا بالله من عذاب القبر؛ فإن عذاب القبر حق

الراوي: أم خالد أم بنت خالد بن سعيد بن العاص المحدث: [الألباني](#) - المصدر: [صحيح الجامع](#) - الصفحة أو الرقم: 932 خلاصة حكم المحدث: صحيح

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد



9- أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَعَوَّدُ : ( اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْغِنَى ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْفَقْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ ) .  
الراوي: عائشة أم المؤمنين المحدث: البخاري - المصدر: صحيح البخاري - الصفحة  
أو الرقم: 6376  
خلاصة حكم المحدث: [صحيح]

10- اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ، وفتنة النار ، وفتنة القبر ، وعذاب القبر ، وشر فتنة المسيح الدجال ، وشر فتنة الغنى ، وشر فتنة الفقر . اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ، ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس . اللهم إني أعوذ بك من الكسل والمهرم والمأثم  
الراوي: عائشة أم المؤمنين المحدث: الألباني - المصدر: صحيح السنن - الصفحة أو  
الرقم: 5492  
خلاصة حكم المحدث: صحيح

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

11- إذا فرغ أحدكم من التشهد الآخر . فليتعوذ بالله من أربع :  
من عذاب جهنم . ومن عذاب القبر . ومن فتنة المحيا والممات .  
ومن شر المسيح الدجال . وفي رواية : إذا فرغ أحدكم من التشهد ولم يذكر الآخر .  
الراوي: أبو هريرة المحدث: مسلم - المصدر: صحيح مسلم - الصفحة  
أو الرقم: 588  
خلاصة حكم المحدث: صحيح

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

12- صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى جَنَازَةٍ . فَحَفِظْتُ مِنْ دَعَائِهِ وَهُوَ يَقُولُ " اللَّهُمَّ ! اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ وَعَافِهِ وَاعْفُ عَنْهُ . وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ . وَوَسِّعْ مَدْخَلَهُ وَاعْسِئْهُ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ . وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ . وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ . وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ . وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ وَأَعِدْهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ( أَوْ مِنْ عَذَابِ النَّارِ ) " . قَالَ : حَتَّى تَمَيَّنْتَ أَنْ أَكُونَ أَنَا ذَلِكَ الْمَيِّتَ .  
الراوي: عوف بن مالك الأشجعي المحدث: مسلم - المصدر: صحيح مسلم - الصفحة  
أو الرقم: 963  
خلاصة حكم المحدث: صحيح

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

---



---



---



---



---



---



---



---



**13-** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَذَا الدُّعَاءَ . كَمَا يَطْلِمُهُمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ . يَقُولُ ” قُولُوا : اللَّهُمَّ ! إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ . وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ . وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ . وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ” .  
الراوي: عبدالله بن عباس المحدث: **مسلم** - المصدر: **صحيح مسلم** - الصفحة أو الرقم: **590**  
خلاصة حكم المحدث: صحيح

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

---



---



---



---



---



---



---



---



**14-** تَزْهَوُا مِنَ الْبُؤْلِ فَإِنَّ عَذَابَ الْقَبْرِ مِنَ الْبُؤْلِ  
الراوي: أنس بن مالك المحدث: **المنذري** - المصدر: **الترغيب والترهيب** -  
الصفحة أو الرقم: **1/114**  
خلاصة حكم المحدث: [إسناده صحيح أو حسن أو ما قاربهما]  
**15-** يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ عَنِ الشَّيْطَانِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا نَزَلَتْ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ  
الراوي: المحدث: **ابن تيمية** - المصدر: **مجموع الفتاوى** - الصفحة أو الرقم: **24/379**  
خلاصة حكم المحدث: صحيح

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

---



---



---



---



---



---



---



---



**16-** إِنَّ لِلشَّهِيدِ عِنْدَ اللَّهِ سَبْعَ خِصَالٍ: أَنْ يُغْفَرَ لَهُ فِي أَوَّلِ دَفْعَةٍ مِنْ دَمِهِ وَيُرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَيُحَلَى حَلَةَ الْإِيمَانِ وَيُجَارَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَيَأْمَنُ مِنَ الْفَرْعِ الْأَكْبَرِ وَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ: الْبَاقِيَةُ مِنْهُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَيَزُوجُ ثَلَاثِينَ وَسَبْعِينَ زَوْجَةً مِنَ الْحُورِ الْعِينِ وَيُشْفَعُ فِي سَبْعِينَ مِنْ أَقْرَابِهِ.  
الراوي: عباد بن الصامت المحدث: **الدمياطي** - المصدر: **المتجر الرابع** - الصفحة أو الرقم: **186**  
خلاصة حكم المحدث: إسناده حسن

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

### • الأسباب التي يعذب بها أصحاب القبور:

أورد ابن القيم رحمه الله سؤالاً حول عذاب القبر وأجاب عليه، في كتابه "الروح".

قال - رحمه الله تعالى- يقول السائل: ما الأسباب التي يعذب بها أصحاب القبور؟  
وجواب ذلك من وجهين: مجمل ومفصل.

أما المجمل: فإنهم يعذبون على جهلهم بالله، وإضاعتهم لأمره، وارتكابهم لمعاصيه، فلا يعذب الله روحاً عرفته وأحبته وامتثلت أمره واجتنبت نهيه، ولا بدناً كانت فيه أبدأ، فإن عذاب القبر وعذاب الآخرة أثر غضب الله وسخطه على عبده، فمن أغضب الله وأسخطه في هذه الدار ثم لم يتب ومات على ذلك، كان له من عذاب البرزخ بقدر غضب الله وسخطه عليه، فمستقل ومستكثر، ومصداق ومكذب.

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

### وأما الجواب المفصل:

• عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما، قال:

"مر النبي صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطان المدينة، فسمع صوت إنسانين يُعذبان في قبورهما، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إنما يُعذبان، وما يُعذبان في كبير، ثم قال: بلى، وإِنَّه لكبير، كان أحدهما لا يستنزه من بؤله، وكان الآخر يمشي بالنميمة، ثم دعا بجريدة رطبة فشققها نصفين، فوضع على كل قبر منهما كسرة، فقيل له يا رسول الله، لِمَ فعلت هذا؟ قال صلى الله عليه وسلم: لَعَلَّهُ أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُمَا مَا لَمْ تَيَسِّرَا

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

### عذاب المُكذِّبين:

فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُسْتَلْقٍ لِقَفَاهُ، وَإِذَا آخِرُ قَائِمٍ عَلَيْهِ يَكْلُوبُ مِنْ حَدِيدٍ، وَإِذَا هُوَ يَأْتِي أَحَدَ شِقَيْهِ وَجْهَهُ فَيَشْرُشِرُ -أي: يقطع- فَشِدْقَهُ إِلَى قَفَاهُ، وَمُنْخَرَهُ إِلَى قَفَاهُ، وَعَيْنُهُ إِلَى قَفَاهُ «قال: «ثُمَّ يَتَحَوَّلُ إِلَى الْجَانِبِ الْآخِرِ فَيَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ بِالْجَانِبِ الْأَوَّلِ، فَمَا يَفْرُغُ مِنْ ذَلِكَ الْجَانِبِ حَتَّى يَصِحَّ ذَلِكَ الْجَانِبِ كَمَا كَانَ، ثُمَّ يَعُودُ عَلَيْهِ فَيَفْعَلُ مِثْلَ مَا فَعَلَ الْمَرَّةَ الْأُولَى.»

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد



**- عذاب من يرفض القرآن:****عذاب الذي يأخذ القرآن ويرفضه، وينام عن الصلاة المفروضة:**

«وإننا أتينا على رجل مضطجع ، وإذا آخر قائم عليه بصخرة ، وإذا هو يهوي بالصخرة لرأسه فيبلغ (فيشق) رأسه فيتدهده (يتدحرج) الحجر هاهنا، فيتبع الحجر ، فيأخذه ، فلا يرجع إليه حتى يصبح رأسه كما كان ، ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الأولى»

[حدث سمره بن جندب الطويل: البخاري في صحيحه]

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

وقد أعطى الله رسوله القدرة على سماع المعذبين في قبورهم، ففي الحديث الذي يرويه مسلم في صحيحه عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال: ((بينما النبي صلى الله عليه وسلم في حائط لبني النجار، على بقة له، ونحن معه، إذ حادت به، فكادت تلقيه، وإذا أقبر ستة أو خمسة أو أربعة، فقال: من يعرف أصحاب هذه الأقبير؟ فقال رجل: أنا، قال: فمتى مات هؤلاء؟ قال: ماتوا في الإشراك، فقال: إن هذه الأمة تبنتني في قبورها، فلو لا أن لا تدافنوا، لدعوت الله أن يسمعكم من عذاب القبر الذي أسمع منه))

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

وفي صحيح البخاري ومسلم وسنن النسائي عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال: ((خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما غربت الشمس، فسمع صوتاً، فقال: يهود تعذب في قبورها)).

ويدل على سماع الرسول صلى الله عليه وسلم للمعذبين في قبورهم الحديث الذي يرويه البخاري ومسلم في صحيحهما عن ابن عباس، وفيه أن الرسول صلى الله عليه وسلم مر بقبرين، فقال: ((إنهما ليعدبان وما يعدبان في كبير..))

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

---



---



---



---



---



---



---



---

**عذاب الذي يأخذ القرآن ويرفضه، وينام عن الصلاة المفروضة.**

**: أَمَّا الَّذِي يُتْلَعُ رَأْسُهُ بِالْحَجَرِ، فَإِنَّهُ يَأْخُذُ الْقُرْآنَ  
فَيَرْفُضُهُ، وَيَنَامُ عَنِ الصَّلَاةِ  
الْمَكْتُوبَةِ. رواه البخاري وغيره.**

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

---



---



---



---



---



---



---



---

**عذاب أخذ الغلول:**

ومن الذنوب التي يعذب صاحبها في القبر الغلول، وقد صح في ذلك أكثر من حديث، فعن أبي هريرة، قال: ((أهدى رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاماً يقال له: مذعم، فبينما مدعم يحط رحلاً لرسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أصابه سهم عائر، فقتله، فقال الناس: هنيئاً له الجنة، فقال الرسول صلى الله عليه وسلم: كلا، والذي نفسي بيده إن الشملة التي أخذها يوم خيبر من المغاتم لم تصبها المقاسم، لتشتعل عليه ناراً. فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك أو شراكين إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: "شراك من نار أو شراكان من نار)) متفق عليه. وعن عبد الله بن عمرو قال: ((كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له: كزكرة، فمات، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هو في النار فذهبوا ينظرون إليه، فوجدوا عبادة قد غلبها)) رواه البخاري

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

---



---



---



---



---



---



---



---

**عذاب الزناة والزواني**

أرى الله رسوله صلى الله عليه وسلم أنواعاً مما يعذب به بعض العصاة، ففي صحيح البخاري عن سمرة بن جندب قال: ((كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلاة أقبل علينا بوجهه فقال: من رأى منكم الليلة رؤياً؟ قال: فإن رأى أحد قصها، فيقول ما شاء الله.

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

---



---



---



---



---



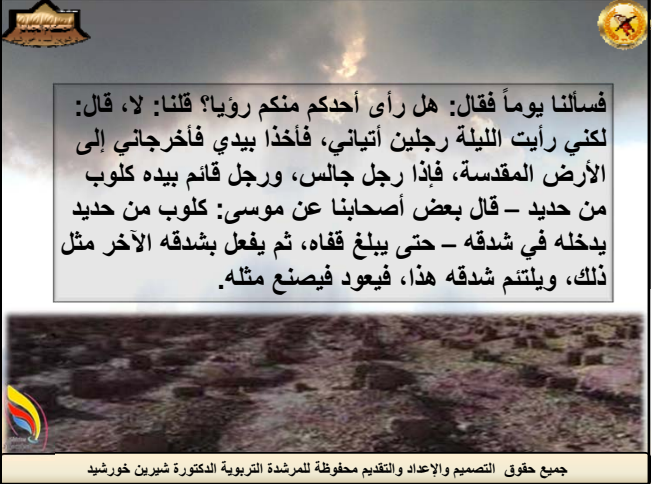
---



---



---



فسألنا يوماً فقال: هل رأى أحدكم منكم رؤيا؟ قلنا: لا، قال: لكنني رأيت الليلة رجلين أتياي، فأخذا بيدي فأخرجاني إلى الأرض المقدسة، فإذا رجل جالس، ورجل قائم بيده كلوب من حديد – قال بعض أصحابنا عن موسى: كلوب من حديد يدخله في شدقه – حتى يبلغ قفاه، ثم يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك، ويلتئم شدقه هذا، فيعود فيصنع مثله.

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

---



---



---



---



---



---



---



---



قلت: ما هذا؟ قالوا: انطلق. فانطلقنا حتى أتينا على رجل مضطجع على قفاه، ورجل قائم على رأسه بفهر أو صخرة، فيشدخ به رأسه، فإذا ضربه تدهده الحجر، فانطلق إليه لياخذه فلا يرجع إلى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما هو، فعاد إليه فضربه.

قلت: من هذا؟ قالوا: انطلق. فانطلقنا إلى ثقب مثل التنور أعلاه ضيق وأسفله واسع يتوقد تحته ناراً، فإذا اقترب ارتفعوا حتى كادوا أن يخرجوا، فإذا خمدت رجعوا فيها، وفيها رجال ونساء عراة.

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

---



---



---



---



---



---



---



---



فقلت: من هذا؟ قالوا: انطلق. فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم، فيه رجل قائم، على وسط النهر رجل بين يديه حجارة – قال يزيد ووهب بن جرير عن جرير بن حازم: وعلى شط النهر رجل – فأقبل الرجل الذي في النهر، فإذا أراد أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان، فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان.

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد



الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان، فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان.

فقلت: من هذا؟ قال: انطلق. فانطلقنا حتى انتهينا إلى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة، وفي أصلها شيخ وصبيان، وإذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها، فصعدا بي في الشجرة وأدخلني داراً لم أر قط أحسن منها، فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان، ثم أخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فأدخلني داراً هي أحسن وأفضل، فيها شيوخ وشباب.

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

قلت: طوّفتماي الليلة فأخبراني عما رأيت. قال: نعم. أما الذي رأيته يشقُّ شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الأفق، فيصنع به ما رأيت إلى يوم القيامة، والذي رأيته يشدخ رأسه فرجل علمه الله القرآن، فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار، يفعل به إلى يوم القيامة. والذي رأيته في الثقب فهم الزناة. والذي رأيته في النهر أكلوا الربا. والشيخ في أصل الشجرة إبراهيم عليه السلام، والصبيان حوله أولاد الناس. والذي يوقد النار مالك خازن النار. والدار الأولى التي دخلت عامة المؤمنين، وأما هذه الدار فدار الشهداء. وأنا جبريل، وهذا ميكائيل، فأرفع رأسك. فرفعت رأسي فإذا فوقني مثل السحاب، قال: ذاك منزلك. قلت: دعاني أدخل منزلي. قال: إنه بقي لك عمر لم تستكمه، فلو استكملت أتيت منزلك))

- رواه البخاري في الصحيح، ح(7047).

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

**عذاب أكل الربا**

فَانْطَلَقْنَا، فَاتَيْنَا عَلَى نَهْرٍ أَحْمَرَ مِثْلَ الدَّمِّ، وَإِذَا فِي النَّهْرِ رَجُلٌ سَابِحٌ يَسْبُحُ، وَإِذَا عَلَى شَطِّ النَّهْرِ رَجُلٌ قَدْ جَمَعَ عِنْدَهُ حِجَارَةً كَثِيرَةً، وَإِذَا ذَلِكَ السَّابِحُ يَسْبُحُ مَا يَسْبُحُ، ثُمَّ يَأْتِي ذَلِكَ الَّذِي قَدْ جَمَعَ عِنْدَهُ الْحِجَارَةَ، فَيَفْقَرُ (يفتح) لَهُ فَاهُ فَيُلْقِمُهُ حَجْرًا فَيَنْطَلِقُ يَسْبُحُ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ كُلَّمَا رَجَعَ إِلَيْهِ فَقَرَّ لَهُ فَاهُ فَالْقَمَهُ حَجْرًا

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

---



---



---



---



---



---



---



---



**عذاب من يجزر إزاره خيلاء:**

يُخسف به ويتجلجل (ينزل فيها مضطرباً  
ويندفع من شق إلى شق ) إلى يوم القيامة.

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

---



---



---



---



---



---



---



---



**كل هؤلاء لهم من عذاب القبر نصيب:**

- التمام والكذب والمغتاب وشاهد الزور وقاذف المحصن .
- الداعي إلى البدعة والقائل على الله ورسوله ما لا علم له به .
- آكل الزنا و آكل أموال اليتامى و آكل السحت من الرشوة .
- آكل مال أخيه المسلم بغير حق أو مال المعاهد .
- شارب المسكر، و آكل لقمة الشجرة الملعونة "الحشيش" .
- الزاني والشاذ والسارق والخائن والغادر والمخادع والماكر .

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

---



---



---



---



---



---



---



---



• آخذ الربا ومعطيه وكاتبه وشاهداه، والمُحَلَّل  
والمُحَلَّلُ له .

• المحتال على إسقاط فرائض الله وارتكاب محارمه .

• مُؤذِي المسلمين ومُتَّبِع عَوْرَاتِهِمْ .

• الحاكم بغير ما أنزل الله، والمُبدِّل لِشَرعِ الله .

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

---



---



---



---



---



---



---



---

- المفتي بخلاف ما شرّعه الله والمعين على الإثم والعدوان .
- قاتل النفس التي حرّم الله، والملحد في حرم الله.
- المعطل لحقائق أسماء الله وصفاته والملحد فيها.
- المقدم رأيه وذوقه وسياسته على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.
- النائحة والمستمع إليها.

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

---



---



---



---



---



---



---



---

- نواحو جهنم، وهم المغتوبون الغناء الذي حرّمه الله ورسوله والمستمع إليهم.
- الذين يبنون المساجد على القبور، ويوقدون عليها القناديل والسُّرُج.
- المطلقون في استيفاء مالهم إذا أخذوه والهاضمون ما عليهم إذا بذلوه.
- الجبارون والمتكبرون والمراؤون والهمّازون واللمّازون والطاعنون على السلف.
- الذين يأتون الكهنة والمنجّمين والعرافين فيسألونهم ويصدّقونهم.

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

---



---



---



---



---



---



---



---

- أعوان الظلمة الذين قد باعوا آخرتهم بدنيا غيرهم.
- الذي إذا خوّفته بالله وذكرته به لم يرع ولم ينزجر، فإذا أخوفته بمخلوق مثله خاف وارعوى وكفّ عمّا هو فيه.
- الذي يُهدى بكلام الله ورسوله فلا يهتدي ولا يرفع به رأساً، فإذا بلغه عمّن يحسن به الظنّ ممّن يصيب ويخطئ عضّ عليه بالنواجذ ولم يخالفه.

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد



---



---



---



---



---



---



---



---

• الذي يُقرأ عليه القرآن فلا يؤثر فيه، وربما استنقل به فإذا سمع قرآن الشيطان ورقية الزنا ومادة النفاق، طاب سره وتواجد وهاج من قلبه دواعي الطرب، وودَّ أن المعني لا يسكت.

• الذي يحلف بالله ويكذب فإذا حلف بالبندق أو برأس شيخه أو قريبه أو حياة من يحبه ويعظمه من المخلوقين لم يكذب ولو هَدَّد وعوقب.

• الذي يفتخر بالمعصية ويتكبر بها بين إخوانه وأضرابه وهو المجاهر، والذي لا تأمنه على مالك وحرملك.

• الفاحش اللسان البذيء الذي تركه الحلق اتقاء شره وفحشه.

• الذي يؤخر الصلاة إلى آخر وقتها وينقرها ولا يذكر الله فيها إلا قليلاً.

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

---



---



---



---



---



---



---



---

• الذي لا يؤدي زكاة ماله طيبة بها نفسه، ولا يحج مع قدرته على الحج.

• الذي لا يؤدي ما عليه من الحقوق مع قدرته عليها، ولا يتورع من لحظة ولا لفظة ولا أكلة ولا خطوة.

• الذي لا يُبالي بم حَصَلَ المَال من حلال أو حرام.

• الذي لا يصل رحمه، ولا يرحم المسكين، ولا الأرملة، ولا اليتيم، ولا الحيوان البهيم. بل يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين، ويرائي للعالمين، ويمنع الماعون.

• الذي يشتغل بعيوب الناس عن عيبه ويدنوهم عن ذنبه.

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

---



---



---



---



---



---



---



---

فكل هؤلاء وأمثالهم يعذبون في قبورهم بهذه الجرائم بحسب كثرتها وقلتها وصغيرها وكبيرها، ولما كان أكثر الناس كذلك كان أكثر أصحاب القبور معذبين، والفائز منهم قليل، فظواهر القبور تراب وبواطنها حسرات وعذاب، ظواهرها بالتراب والحجارة المنقوشة مبيات، وفي باطنها الدواهي والبليات تغلي بالحسرات.

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

---



---



---



---



---



---



---



---

**حبس المدين في قبره بدينه**

ومما يضر الميت في قبره ما عليه من دين، فعن سعد بن الأطول رضي الله عنه: ((إن أخاه مات وترك ثلاثمائة درهم، وترك عيالاً، قال: فأردت أن أنفقها على عياله، قال: فقال لي نبي الله صلى الله عليه وسلم: إن أخاك محبوس بدينه، فاذهب فاقض عنه، فذهبت فقضيت عنه، ثم جئت، قلت: يا رسول الله، قد قضيت عنه إلا دينارين ادعتهما امرأة، وليست لها بيّنه، قال: أعطها فإنها محقة. وفي رواية: صادقة))

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

---



---



---



---



---



---



---



---

**حبس المدين في قبره بدينه**

فقد أخبر الرسول صلى الله عليه وسلم أن ذلك الصحابي محبوس بسبب دينه، ويمكن أن يُفسر هذا الحبس الحديث الآخر حيث قال الرسول صلى الله عليه وسلم: ((إنه مأسور بدينه عن الجنة))، ففي الحديث الذي يرويه سمرة بن جندب ((أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على جنازة، (وفي رواية صلى الصبح)، فلما انصرف قال: أها هنا من آل فلان أحد؟ (فسكت القوم، وكان إذا ابتدأهم بشيء سكتوا)، فقال ذلك مراراً، (ثلاث لا يجيبه أحد)، (فقال رجل: هو ذا)، قال: فقام رجل يجر إزاره من مؤخر الناس، (فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: ما منعك في المرتين الأوليين أن تكون أجبتني؟) أما إنني لم أنؤه باسمك إلا لخير، إن فلاناً - لرجل منهم - مأسور بدينه (عن الجنة، فإن شئتم فادعوه، وإن شئتم فأسلموه إلى عذاب الله)، فلو رأيت أهله ومن يتحرّون أمره فاموا فاقضوا عنه، (حتى ما أحد يطليه بشيء))

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

---



---



---



---



---



---



---



---

**حبس المدين في قبره بدينه**

«إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا مَاتَ عَرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ، إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَيُقَالُ: هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى يَبْعَثَكَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

## بعض الصور من عذاب النيران:

«مات رجل... أتته الملائكة—إننا جالدوك مائة(100) جلدة

فذكر صلاته وصيامه وأجتهاده—فخففوا عنه إلى 10 ثم سألهم 1  
فجلدوه جلدة اضطرّم قبره ناراً وغشى عليه فلما أفاق قال فيم جلدتموني  
هذه الجلدة؟ قالوا: إنك بليت يوماً وصليت ولم تتوضأ وسمعت رجلاً  
يستغيث مظلوماً فلم تغيثه.

«رأيت رجلاً من أمي يسط عليه عذاب القبر، فجاءه وضوءه فاستنقده  
منه»

«كفى ببارقة السيوف على رأسه فتية»

«أول ما يسأل عن صلاته»

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

«الضرب: «وإن الكافر إذا وضع في قبره أتاه ملك  
فَيَنْتَهَرُهُ فَيَقُولُ لَهُ: مَا كُنْتَ تَعْبُدُ؟ فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي، فَيَقَالُ  
لَهُ: لَا دَرَيْتَ وَلَا تَلَيْتَ، فَيَقَالُ لَهُ: فَمَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا  
الرَّجُلِ؟ فَيَقُولُ: كُنْتُ أَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ، فَيُضْرِبُهُ  
بِمِطْرَاقٍ مِنْ حَدِيدٍ بَيْنَ أَدْنِيهِ، فَيَصْبِحُ صَيْحَةً يَسْمَعُهَا الْخَلْقُ  
غَيْرِ الثَّقَلَيْنِ»

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

«تطبيق القبر عليه: «فَيَقَالُ لِلْأَرْضِ: التَّمِي عَالِيهِ، فَتَلْتَمِي  
عَالِيهِ، فَتُخْتَلِفُ فِيهَا أَضْلَاعُهُ، فَلَا يَزَالُ فِيهَا مُعَذَّبًا حَتَّى  
يَبْعَثَهُ اللَّهُ مِنْ مَضْجَعِهِ ذَلِكَ»

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد



← تسليط الحيات والعقارب: (فإن له معيشة ضنكا)؛ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه «أَتَدْرُونَ مَا الْمَعِيشَةُ الضَّنْكَ؟»؛ قالوا الله ورسوله أعلم؛ قال: «عَذَابُ الْكَافِرِ فِي قَبْرِهِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ لَيَسْلُطُ عَلَيْهِمْ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ تَنِينًا، أَتَدْرُونَ مَا التَّنِينُ؟»؛ قال: «تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ حِيَّةً، لِكُلِّ حِيَّةٍ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ يَنْفُخُونَ فِي جِسْمِهِ وَيَلْسَعُونَهُ، وَيَخْدَشُونَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

قال أبو سعيد الخدري رضي الله عنه: وكان يقال: لو أن تنيناً منها نفخ الأرض لم تنبت زرعاً

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

وقال ابن مسعود رضي الله عنه: وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيُضْرَبُ صَرْبَةً يَلْتَهَبُ قَبْرَهُ نَارًا مِنْهَا , وَيُضَيَّقُ عَلَيْهِ قَبْرَهُ حَتَّى تَخْتَلِفَ أَضْلَاغُهُ , أَوْ تَمَاسَّ , وَيُبْعَثُ عَلَيْهِ حَيَّاتٌ مِنْ حَيَّاتِ الْقَبْرِ كَأَغْنَقِ الْإِبِلِ , فَإِذَا خَرَجَ فَمِعَ بِمَقْمَعٍ مِنْ نَارٍ أَوْ حَدِيدٍ.

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

---



---



---



---



---



---



---



---

وقال عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما: فَيُؤَمَّرُ بِجَسَدِهِ فَيُضَيِّقُ عليه في القبر، وَيُمْلَأُ حَيَاتٍ مِثْلَ أَعْنَاقِ الْبُخْتِ -أي: الجمال- تَأْكُلُ لَحْمَهُ، فَلَا يَدْعُنُ مِنْ عِظَامِهِ شَيْئاً، ثُمَّ يُرْسَلُ عَلَيْهِ مَلَائِكَةٌ صُمٌّ عُمِّيٌّ، مَعَهُمْ فَطَاطِيسُ -أي: مطارق عظيمة- من حديد، لَا يُبْصِرُونَهُ فَيَرْحَمُونَهُ، وَلَا يَسْمَعُونَ صَوْتَهُ فَيَرْحَمُونَهُ، فَيَضْرِبُونَهُ وَيُخَبِّطُونَهُ، وَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنَ النَّارِ، يُنْظَرُ إِلَى مَقْعَدِهِ مِنَ النَّارِ بُكْرَةً وَعَشِيًّا، يَسْأَلُ اللَّهُ أَنْ يُدِيمَ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَلَا يَصِلَ إِلَى مَا وَرَاءَهُ مِنَ النَّارِ

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

---



---



---



---



---



---



---



---

المبحث الثالث: ضمة القبرة

عندما يوضع الميت في القبر فإنه يضمه ضمة لا يتجر منها أحد كبيراً كان أو صغيراً، صالحاً أو طالحاً، فقد جاء في الأحاديث أن القبر ضم سعد بن معاذ، وهو الذي تحرك لموته العرش، وفتحت له أبواب السماء، وشهده سبعون ألفاً من الملائكة، ففي (سنن النسائي) عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((هذا الذي تحرك له العرش، وفتحت له أبواب السماء، وشهده سبعون ألفاً من الملائكة، لقد ضم ضمة، ثم فرج عنه)). وفي (مسند الإمام أحمد) عن ابن عمر أيضاً أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال: ((إن للقبر ضغطة لو كان أحد ناجياً منها نجا سعد بن معاذ)) رواه أحمد في مسنده . وفي (معجمي الطبراني الكبير والأوسط) عن ابن عباس رضي الله عنهما أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال: ((لو نجا أحد من ضمة القبر، لنجا سعد بن معاذ، ولقد ضم ضمة، ثم رخي عنه)). ومما يدل على أن ضمة القبر لازمة لكل إنسان أن الصبيان لا يتجون منها، ففي (معجم الطبراني الكبير) عن أبي أيوب الأنصاري بإسناد صحيح وهو في (معجمه الأوسط)، وفي (الكامل) لابن عدي عن أنس أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال: ((لو أفلت أحد من ضمة القبر لنجا هذا الصبي)).

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

---



---



---



---



---



---



---



---

المبحث الثاني: ظلمة القبر

((ماتت امرأة كانت تَقُمُّ المسجد في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم، ففقدتها الرسول صلى الله عليه وسلم، فأخبروه أنها ماتت من الليل، ودفنوها، وكرهوا إيقاظه، فطلب من أصحابه أن يدلوه على قبرها، فجاء إلى قبرها ففصلى عليها، ثم قال: إن هذه القبور مملوءة ظلمة على أهلها، وإن الله عز وجل ينورها لهم بصلاتي عليهم))

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

صفة نعيم القبر وعذابه

ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم في حديث البراء بن عازب أن الملائكة تسأل العبد المؤمن في قبره فيحسن الإجابة وعند ذلك: ((ينادي مناد من السماء: أن صدق عدي، فأفرشوه من الجنة، والبسوه من الجنة، وافتحوا له باباً إلى الجنة، قال: فيأتيه من روحها وطيبها، ويفسح له في قبره مدّ بصره، قال: ويأتيه (وفي رواية: يمثل له) رجل حسن الوجه حسن الثياب، طيب الريح، فيقول: أبشر بالذي يسرك، (أبشر برضوان من الله، وجنت فيها نعيم مقيم) هذا يومك الذي كنت توعده، فيقول له: (وأنت فيشرك الله بخير) من أنت؟ فوجهك الوجه الذي يجيء بالخير، فيقول: أنا عملك الصالح (فوالله ما علمت إلا كنت سريعاً في طاعة الله، بطيناً في معصية الله، فجزاك الله خيراً)، ثم يفتح له باب من الجنة، وياب من النار، فيقال: هذا منزلك لو عصيت الله، أبداً الله به هذا، فإذا رأى ما في الجنة، قال: رب عجل فيام الساعة، كيما أرجع إلى أهلي ومالي، فيقال له: اسكن))

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

« إِنَّ الْمُؤْمِنَ فِي قَبْرِهِ لَفِي رَوْضَةٍ خَضْرَاءَ،  
وَيَرْحَبُ لَهُ قَبْرُهُ سَبْعُونَ ذِرَاعًا، وَيُنَوَّرُ لَهُ  
كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ »

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

« فَأَفْرَشُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَالْبَسُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَافْتَحُوا لَهُ  
بَابًا إِلَى الْجَنَّةِ ».

« فَيَأْتِيهِ مِنْ رَوْحِهَا، وَطِيبِهَا، وَيُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ  
مَدَّ بَصَرِهِ »

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد



---

---

---

---

---

---

---

---

